

مشاركة مجده

حمل يسوع عارنا لكي نشاركه مجده



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

ما هو نقيض العار؟ نقيض العار هو المجد. لقد عانى الرب يسوع على الصليب أقسى درجات الإحساس بالعار، لكي يهبنا الشفاء من هذا الإحساس القاسي، ويجعلنا شركاء معه في المجد.

" لأَنَّهُ لاَقَ بِذَاكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ خَلاَصِهِمْ بِالآلاَمِ." (عبرانيين 2: 10)

لقد سمح الله للرب يسوع أن يحمل كل هذه الآلام لكي يدخلنا إلى المجد. لاحظ الغرض الإلهي من قوله: "آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ" فعوضاً عن الخزي والعار الذي تحمله يسوع على الصليب يريد الله أن يجعل أولئك الذين يؤمنون بيسوع يشاركونه في مجده. فقد تعرض الكثير منا لأحداث مؤلمة، واختبارات قاسية، ولدينا ذكريات مُهينة ومذلة - وإن لم نُشفى منها - ستكون مصدر دائم للشعور بالخزي والعار، كلما تذكرناها. فضلا عن أن هذه المشاعر والأفكار السلبية ستعوق أرواحنا عن الإنطلاق في العبادة والتسبيح للرب.

لقد حمل الرب يسوع على الصليب الشعور بالخزي والعار، بكل صوره، لكي يشفينا نحن من خزينا وعارنا، ولكي يكون لنا الحق في أن نشترك في مجده.

ذات مرة أثناء القائي عظة عن هذ الموضوع، أرسلتْ لي سيدة هولندية خطاباً، تحكي فيه اختبارها. قالت فيه، أنها عندما كانت شابة، تعرضتْ لحادثة إعتداء جنسي. اغتصبتها عصابة من الشباب. كما عانت لاحقاً كثيراً من التحرش الجنسي. ثم تزوجت، وفشل زواجها، بسبب المرارة العميقة التي تولدت في قلبها ضد الرجال. وحاولت أن تهرب من مشاعر الخزي والعار التي قاست بسببها، ولكنها لم تستطع. حتى استقبلت اعلاناً من الرب، نالت من خلاله شفاءً تاماً من هذه المشاعر. ففي يومٍ ما، رأتْ رؤيا للرب يسوع على الصليب، عارياً، حاملاً أقصى درجات الخزي والعار. وعندها أدركتْ أمرين: أولاً، أنه حمل عارها. وثانياً، أنه كان رجلاً - برغم أنها كانت تحمل مرارة ضد الرجال، أدركت أنه كان رجلاً مَن دفع عقوبة إحساسها بالعار. تذكر أن يسوع على الصليب، كان عارياً، لمدة ثلاث ساعات، تعرض خلالها لسخرية وتهكم المارة. وهكذا حمل يسوع خزي وعار كل البشرية. لقد كان هذا هو الهدف الرئيسي للصلب، وقد حققه يسوع تماماً.

أشكرك يا يسوع من أجل عملك على الصليب. أعلن أن يسوع دفع عقوبة خزينا، فقد حمل خزيي لكي أشارك في مجده. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-136-ARB

آخر تحديث: 08 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©